

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة 33 غزوة مؤتة - أسباب الغزوة

- تفاصيل المعركة

عثمان الخميس

الشريط الثالث والثلاثون غزوة مؤتة وتفاصيل المعركة ثم سرية ذات السلاسل معركة مؤتة وهي اعظم حرب مخيفة خاضها المسلمون في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت في اول السنة الثامنة من الهجرة في جمادى الاولى - [00:00:00](#)

قريبا من بيت المقدس تبعد عن بيت المقدس قريبا من ثمانين كيلو متر سبب هذه المعركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الحارث ابن عمير بكتابه الى عظيم البشرى - [00:00:22](#)

فعرض له في الطريق شرحبيل بن عمرو الغساني وكان عاملا على اللقاء من ارض الشام من قبل قيصر فاخذه مع طبعه جنوده وجيشه وحاشيته فوثقه ثم قدمه فظرب عنقه والاصل ان هذا رسول - [00:00:41](#)

والرسل لا تقتل مهما كان عند ذلك جهز اليهم النبي صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه ثلاثة الاف مقاتل وهذا اكبر جيش اسلامي لم يجتمع قبله مثله الا في الاحزاب قريبا من هذا العدد - [00:01:05](#)

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الجيش زيد ابن حادثة وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبدة الله ابن رواحة. وعقد لهم لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن - [00:01:25](#)

الثالثة ثم اوصاهم صلوات الله وسلامه عليه وهذه الوصية عامة كان يوصي بها نبي الله صلوات الله وسلامه الجيوش اذا خرجت فهذا بريدة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية - [00:01:45](#)

اوصاه في خاصته بتقوى الله. ومن معه من المسلمين خيرا اي اوصاه بالمسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا - [00:02:09](#)

تمسلوا ولا تقتلوا وليدا. لا تغلوا يعني لا تأخذوا شيئا من الغنيمة قبل تقسيمها. ولا تغدروا اي الخيانة ولا تمثلوا اي تشويه القتلى من قطع الايدي او الاذان او حمل الاعين وما شابه ذلك - [00:02:26](#)

ولا تقتلوا وليدا اي صغيرا فاذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. هذا يبين النبي ما كان حريصا على القتال صلوات الله ولكنه كان يضطر اليه اضطرارا صلوات الله وسلامه - [00:02:44](#)

علي الاولى قال ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار اذا اسلموا عليهم ان يهاجروا الى المدينة. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك اي ان هاجروا الى المدينة فلهم ما للمهاجرين وعليهم - [00:03:03](#)

ما على المهاجرين فان ابوا رفضوا ان يهاجروا فان ابوا ان يتحولوا منها اي من بلادهم فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين اي البادية يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء لانهم رفضوا الهجرة فليس لهم من الغنيمة ولا الفيء شيء - [00:03:26](#)

الفرق بين الغنيمة والفيء الغنيمة التي تؤخذ من قتال. والفيل الذي يؤخذ من الكفار بغير قتال يقول ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين اي خرج المسلمين الجهاد فيشاركونهم في الجهاد. اما اذا ما شاركوا في الجهاد فليس لهم من الغنيمة ولا الفيء شيء - [00:03:49](#)

فان هم ابو اذا هذه الاولى الاولى ان يسلموا رفضوا الاسلام سواء بهجرة او بدون هجرة رفضوا الاسلام. يقول فانهم ابوا فانهم ابوا

فسلهم الجزية. يدفع الجزية بدل الاسلام فان فانهم اجابوك اي الى الجزية فاقبل منهم وكف عنهم - [00:04:08](#)

يعني قبل الاسلام الحمد لله قبلوا الجزية الحمد لله فانهم ابوا ابوا الجزية فاستعن بالله وقاتله اذا يخبرون اما ان يسلموا فاذا اسلموا يخبرون. اما ان يهاجروا واما ان يبقوا في مكانهم - [00:04:28](#)

رفضوا الهجرة يبقون في مكانهم. وافقوا على الهجرة الحمد لله. رفضوا البقاء ورفضوا رفضوا الهجرة ورفضوا الاسلام. ماذا؟ يدفعون الجزية رفضوا الجزية يقاتلون وهذا حكم الله تبارك وتعالى وليس في هذا اي تعارض مع قول الله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين. لان القتال - [00:04:49](#)

ليس اكراه على الدخول في الاسلام. نحن لا نقاتل الناس ليدخلوا في الاسلام. لا يجوز ان يقاتل الانسان ليدخل في الاسلام. ولكن يقاتل لانه رفض الاسلام ورفض الجزية. طيب لماذا اذا يدفع الجزية - [00:05:12](#)

لابد ان نعلم ان الارض لله. كل الارض التي نعيش عليها هي ارض الله تبارك وتعالى فاذا كان الامر كذلك وهذه الارض ارض الله جل وعلا فان الله انما خلق الناس على هذه الارض ليعبدون - [00:05:30](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فهذه ارض الله. امر الناس ان يعبدوه بيده فرفض كثير من الناس ان يعبدوا الله وسكنوا في ارضه فارسل الله عبادا له وامرهم ان يقاتلوا اولئك القوم الذين جلسوا في ارض الله تبارك وتعالى وامتنعوا عن - [00:05:50](#) في دينه وعن عبادته سبحانه وتعالى وهذا الامر كذلك لو مثلناه بتقريب الصورة فقط في حياتنا نحن لو كانت لك ارض او لك لو كانت لك ارض تملكها ثم جئت انا ووضعت - [00:06:16](#)

حاجياتي في هذه الارض فلك ان تمنعني بحكم ان هذه الارض لك او تأذن لي او اني ادفع اجرة فجئت انا قلت لك اريد ان اجلس فيها ان اجلس في هذه الارض التي تخصك قلت لي رضيت. انتهى الاشكال ما في اي مشكلة - [00:06:43](#) الصورة الثانية قلت لك اريد ان اجلس في هذا قلت لي لا ارضى الا ان تدفع اجرة قلت لك رضيت فدفعت الاجرة فرضيت انت وانتهى الامر الصورة الثالثة قلت لك اريد ان اجلس في هذه الارض. قلت لي - [00:07:06](#)

لا حتى تدفع اجرة. قلت لك لا ولن ادفع اجرة. الا يحق لك ان تقاتلني بلى والله يحق لك ان تقاتلنا لتخرجني من هذه الارض وهكذا الامر الارض ارض الله تبارك وتعالى - [00:07:24](#)

الله جل وعلا انما اذن ان يبقى في ارضه من يعبد سبانه وتعالى اناس جلسوا في ارض الله ورفضوا ان يعبدوه. سبحانه وتعالى فارسل الله اليهم عبادا له وهم جند الله - [00:07:39](#)

هل هو ثالث يأتون لاولئك القوم فيقولون لهم انتم في ارض الله اما ان تسلموا فتكون الارض لكم من الله هدية واما ان تدفعوا الجزية وهي الايجار عن هذه الارض - [00:07:59](#)

واما ان نقاتلكم فنخرجكم منها فان استطاعوا قتالهم واخرجوهم فهذا حقهم وان عجزوا فالله المستعان الشاهد ان هذا ليس من التعدي بل جلوسهم في ارض الله وتركهم العبادة هذا هو التعدي - [00:08:18](#)

طيب نعود الى الحديث فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر قواده فيقول لهم امروهم في الدخول في الاسلام فان ابوا فالجزية فان ابوا قال فاستعن بالله وقاتلهم - [00:08:36](#)

واذا حاصرت اهل اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخسروا - [00:08:52](#)

ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تكفروا ذمة الله وذمة رسوله. يعني اذا حاصرت اناسا في حصن قالوا لك اعطنا ذمة الله انك لا اه تغدر او لا تقتل او لا تفعل او تعطي وهكذا تقول لا تعطيه ذمة الله - [00:09:10](#)

ولكن اعطهم ذمتك وذمة اصحابك. لماذا؟ قد يحدث من بعد من بعض القادة او من بعض الجند او غير ذلك انه يغدر او يخون او لانهم غير معصومين فيكون غدر وخان ذمة الله - [00:09:31](#)

ويغفر ذمته ويغفر ذمة اصحابه اهون من ان يغفر ذمة الله تبارك وتعالى طيب قال واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على

حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله - 00:09:46

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا الله اكبر قاعدة عظيمة يبينها لنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حاصرت اهل حصن قالوا لك انزلنا على حكم الله يقول لا - 00:09:59

قل لهم انزلكم على حكمي لاني ما انت معصوم. ما انت رسول لو كان الرسول نعم يقول لهم انزلكم على حكم الله لانه لا ينطق عن
الهوى ولا يخطئ حكم الله ابدًا صلوات الله وسلامه عليه لانه معصوم - 00:10:14

اما انا وانت وغيرنا غير معصومين فاذا انزلهم قال هذا حكم الله ثم تبين انه اخطأ الحكم. فكيف يكون الامر يتهمون حكم الله فلا
يجوز. فيقول لهم لا انزلكم على حكم الله ولكن انزلكم على حكمي الذي اجتهدت واطن انه حكم الله - 00:10:26

اما ان يجزم ان هذا حكم الله فانه لا يجوز له ذلك لانه قد يخطئ ذلك والله اعلى واعلم نعود الى حديثنا تهيأ الجيش الاسلامي
للخروج اوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلم عليهم - 00:10:45

وعند ذلك بكى احد احد قوات الجيش الجيش الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وهذا
يسمى بعث الامراء لانه اكثر من امير - 00:11:10

الامير الاول زيد ابن حارثة قال فان قتل فجعفر ابن ابي طالب فان قتل فعبدة بن رواحة. ذلك ثم ايش؟ بعث الامراء بكى عبدالله بن
رواح احد القواد رضي الله عنه وارضاه - 00:11:25

فقالوا ما يبكيك؟ قال اما والله ما بي حب للدنيا ولا صباة بكم يعني حريص ان يجلس معكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ آية من كتاب الله - 00:11:43

يذكر فيها النار وهي قول الله تبارك وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود الله اكبر
الله اكبر دولار مروحة تذكر قول الله تبارك وتعالى - 00:11:55

الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين تقوى نذر الظالمين فيها جثيا فبكي يقول اذا كنت سارد كيف اصدر اي كيف
اخرج ولكن نقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24

لما سئل عن هذه الآية صلوات الله وسلامه عليه قال هذا الورود ثم الله قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في هجره نسأل الله
تبارك وتعالى ان يرحمنا واياكم - 00:12:51

ودعه النبي صلى الله عليه وسلم وودعهم اصحابه الذين بقوا معه اهل المدينة وهنا قام عبدالله بن رواحة وقال لكنني اسأل الرحمن
مغفرة وضربة ذات فدرغ تقذف الزبد او طعنة - 00:13:13

بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبد حتى يقال اذا مروا على جثث في القبر ارشد الله من غاز وقد رشده. الله اكبر تحرك
هذا الجيش حتى نزل منطقة يقال لها نعال من ارض الشام - 00:13:39

بعد الحجاز فوصلتهم الاخبار هم ثلاثة الاف وصلتهم الاخبار ان هرقل نزل بمنطقة يقال لها مئاب. في ارض البلقاء في مئة الف من
الروم وانضم اليهم مئة الف من نصارى العرب - 00:14:02

شيء مخيف ثلاثة الاف مقابل مئتي الف ما في اي وجه للمقارنة بين العديدين المسلمون عندما خرجوا ما توقعوا ابدأ ان يخرج لهم
جيش بهذه الضخامة وهذا العدد فجلسوا في معان ليلتين يفكرون في امرهم - 00:14:23

يتشاورون فقالوا نكتب الى رسول الله فنخبره بعدد عدونا اما ان يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا فنمضي بامر النبي صلى الله عليه واله
وسلم فجلوسهم ليس من باب الخوف والجبن. وانما من باب اخذ الرأي - 00:14:49

فقام عبد الله بن رواح فقال يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون يعني الموت شهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا
كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا فانما هي احدي الحسينيين - 00:15:05

اما ظهور الفوز وانتصار واما شهادة فاستقر الامر على قول عبدالله بن رواحة وما راسلوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وذلك ان
تلك الكلمة الملتهبة من عبد الله بن رواحة اثرت فيهم تأثيرا عظيما - 00:15:28

فاختفت من الصفوف مشاعر التردد وقرروا ان يواجهوا القوم رضي الله عنهم جميعا لما دنا العدو من العدو انحاز المسلمون الى مكان يقال له مؤتة تعسكروا هناك وتعبأوا للقتال انتقى الفريقان - [00:15:46](#)

مئتا الف مقابل ثلاثة الاف ولكنه الايمان اذا هبت رياحه جاءت العجلات اخذ الراية زيد ابن حارثة هو قائد الجيش جعل يقاتل بضراوة وبسالة فانه من ابطال الاسلام فلم يزل يقاتل - [00:16:10](#)

حتى قتل رضي الله عنه وخر قريبا وزيد هذا يقول سعد ابن الكوع عنه غزوت مع زيد تسع غزوات كان النبي صلى الله يأمره علينا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة. قلت لمن انت - [00:16:40](#)

قالت لزيد ابن حارثة قال الذهبي اسناده حسن بعد ما مات زيد اخذ الراية جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وصار يقاتل قتالا شديدا حتى ارهقه القتال رضي الله عنه - [00:17:02](#)

وقال يا حبذا الجنة واقترباها طيبة باردا شرابها. والروم روم قد دنا عذابها كافرة بعيدة انسائها علي ان لاقيتها ضربها فصار يقاتل حتى نزل عن فرسه ففقرها. وهو اول من عقر فرسه في الاسلام اي ذبحها - [00:17:25](#)

ومسك الراية رضي الله عنه وارضاه فقطعت يمينه فاخذ الراية بشماله فقطعت شماله فاحتضن الراية بفضيه رضي الله عنه فلم يزل رافعا لها حتى قتلت فابده الله جل وعلا بجناحين في الجنة - [00:17:53](#)

يطير بهما حيث شاء ولذلك يقال له جعفر الطيار وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على ولده عبد الله يقول له ان عبد الله بن جعفر الطيار يقول له السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وهذا رواه - [00:18:13](#)

البخاري في صحيحه وكان يقال لجعفر كذلك ابو المساكين وقد كان هاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة وهاجر الى مكة ولما جاء بعد خيبر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري انا اسر بقدوم جعفر او بفتح خيبر - [00:18:29](#)

وهذا البخاري يروي في صحيحه عن عبد الله ابن عمر انه وقف على جعفر اي في خيبر في مؤتة يقول وهو قتيل يقول فعددت به خمسين ما بين طعنة وضربة - [00:18:47](#)

ليس منها شيء في دبره هذه هي الشجاعة هذه هي الرجولة سبعين اكثر من خمسين ضربة كلها في صدره رضي الله عنهما وقد مات وعمره ثلاث وثلاثون سنة مات جعفر - [00:19:01](#)

ارشده رضي الله عنه وارضاه فلما رأته عبد الله بن رواحة تقدم بها صار شيء من التردد معركة عظيمة ثلاثة الاف مقابل مئتي الف فقال لنفسه يخاطبها اقسمت يا نفسي لتنزلن - [00:19:20](#)

كارهة او لتطاونه ان اجلب الناس وشد الرنة ما لي اراك تكرهين الجنة ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم يعني عظم في لحم فقال شد بهذا صلبك - [00:19:43](#)

فاخذه من يده فانتهدس منه نهفة يعني قضم منه قظمة ثم القاه من يده واخذ سيفه فتقدم وقاتل حتى قتل فهو معه الراية فتقدم رجل من بني عجلان يقال له ثابت ابن ارقم فاخذ الراية وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم لابد من امير - [00:20:08](#)

يأمر فيطاع تقدموا تأخروا الميمنة الميسرة المقدمة المؤخرة القلب لابد من امير. فقام رجل قال اصطلحوا على رجل منكم. قالوا انت ما في امير. الامراء ماتوا قال ما انا بفاعل. يعني انا ما امسكها. يقول فاصطلح الناس على خالد ابن الوليد. وكان مشاركا في هذه المعركة رضي الله عنه وارضاه - [00:20:32](#)

فلما اخذ الراية قاتلا قتالا شديدا حتى قال او روى البخاري عن خالد انه قال لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اثياف ما بقي في يدي الا صفيحة يمانية - [00:20:57](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ما وقع النبي في المدينة والناس في الشام يقاتلون والنبي جالس على المنبر والصحابة حوله يعني اهل المدينة فقال صلوات الله وسلامه عليه - [00:21:12](#)

اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيون النبي تذر فان من الدموع الصحابة ثلاثة زيد مولاه كان يقال لها زيد بن محمد جعفر ابن عمه اخو علي - [00:21:24](#)

اه عبد الله بن واحة شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومن كبار الخزرج فبكى النبي صلى الله عليه وسلم لموت هؤلاء الرجال وعيناه
تذرفان يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم - [00:21:46](#)
كيف فتح الله عليهم وذلك انه يعني على هذه المعركة العظيمة لم يقتل من المسلمين الا عدد قليل الذين قتلوا من اهل الشام اكثر من
الذين قتلوا من يوسف وهذا شيء عجيب فعلا. لا يمكن ان يحدث - [00:22:03](#)
يعني في المعارك التي يعني يعقلها الناس في اذهانهم لا يمكن ان يحدث مثل هذا الامر ولكنه امر الله اخذ خالد رضي الله عنه الرعيث
ماذا فعل صمد طوال النهار حتى اظلم الليل - [00:22:18](#)
توقف القتال قام بخطبة عجيبة رضي الله عنه وارضاه اخذ الميمنة وجعلها ميسرة واخذ الميسرة وجعلها ميمنة وجعل المقدمة
مؤخرة ومؤخرة وجعل المؤخرة مقدمة رضي الله عنه وارضاه وقيل انه ارسل مجموعة يثيرون الغبار من بعيد - [00:22:34](#)
عند الفجر فلما اصبح الناس فالروم على ما كانوا عليه فالذين كانوا يقاتلون الميمنة تغيرت عليهم الا وجه والذين كانوا يقاتلون
الميسرة تغيرت عليهم الاوجه كانوا يقاتلون مقدمتها تغيرت عليهم الاوجه ويرون غبارا من بعيد - [00:23:00](#)
فعلما يقينا ان المسلمين جاءهم مدد فقالوا في انفسهم اذا كان عددهم بذات القلة ما استطعنا فكيف قد جاءهم المدد عند ذلك
تراجع الروم عن القتال فتراجع خالد رضي الله عنه - [00:23:19](#)
فلما رجعوا رجى الله وانحازوا الى بلادهم وانحاز خالد رضي الله بمن معه الى المسلمين في المدينة. هذا هو نستطاع ان ننقذ
المسلمين من قتل محتم بعد ان دارت تلك المعركة - [00:23:41](#)
وكما قلت لم يقتل من المسلمين الا القليل زي وجعفر وعبدالله بن رواحة مسعود بن الاسود وهب بن سعد بن ابي السرح عباد ابن
قيس الحارث بن النعمان ابن عمر ابو كليب جابر ابن عمر عمرو - [00:24:02](#)
ابن سعد ابن الحارث وعامر ابن سعد ابن الحارث اثني عشر الذين قتلوا من المسلمين فقط وهذا لا شك نصر عظيم هذه المعركة
اظهرت شجاعة وبثالة بلغك حدا لم تعرفه امة من الامم - [00:24:22](#)
وهذه الروح الايمانية التي كانت عندهم اعطتهم اقدا ما عجيبا حقا امامهم كبرياء هذه الامم التي كانت تعرف بالعدد والكثرة وكل ذلك
من العجائز وكل هذا يؤكد ان المسلمين من طراز اخر - [00:24:43](#)
غير ما علمه او ما عرفه الناس كلهم بعد هذه المعركة دخلت الاسلام بعض قبائل العرب منهم بنو سليم واشجع وعطفان وذبيان وفزارة
رجع المسلمون الى المدينة الى النبي وفرح المسلمون - [00:25:05](#)
في قدومهم واما الرواية التي تقول انهم لما رجعوا استقبلهم اهل المدينة يقولون لهم يا فرار يا فرار فقال بل هم الكرار هذه رواية
ضعيفة لا تصح انتهت هذه المعركة - [00:25:27](#)
اراد النبي صلى الله عليه وسلم بعد نهايتها ان يؤدب بعض قبائل العرب التي تركت الروم في قتالهم للمسلمين قلنا انه خرج مئة الف
من نصارى العرب مع الروم يقاتلون المسلمين - [00:25:41](#)
فعقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص لواء ابيض وجلا معه رائحة سوداء وبعثه في ثلاث مئة من سراة المهاجرين
والانصار من كبارهم ومعهم ثلاثون فرسا وامره ان يستعين بمن مر به من بلا وعذر وبلقيم. قبائل عربية على الطريق - [00:25:57](#)
فسار الليل وكمل النهار. يعني بالليل يمشي في النهار يقف فلما قرب من القوم بلغه ان لهم جمعا كثيرا. يعني عدد كبير فبعث رافع بن
مكيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده - [00:26:17](#)
يطلب منه ان يرسل له عددا فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة في مئتين وعقد له اللواء وبعث معه ابا بكر وعمر
وامرهم ان يلحقوا بعمر ابن العاص - [00:26:32](#)
وان يكونوا جميعا ولا يختلفوا فلما لحق ابو عبيدة بعمر ابن العاص اختلفا في الامامة فقال عمرو بن العاص انا القائد وانت جئت
بدنا فقال ابو عبيدة كما تقول فكان عمرو بن العاص هو القائل - [00:26:49](#)
فدخل عمرو بلال بضاعة فدوخها حتى اتى اقصى بلادهم ولقي جمعا فقام عليهم بالسلاح ففترقوا ورجعوا بدون قتال وكانت انهم

وضعوا شيئاً من الهيبة في قلوب الكفار وهذه ما تسمى بذات السلاسل - 00:27:09

وهي بعيدة عن المدينة مسيرة عشرة ايام على المشي يعني وقعت حادثة لعمر بن العاص هناك ينبغي التنبيه عليها مسألة فقهية

يقول عمرو بن العاص استلمت في ليلة باردة في غزوة ذات الثلاثة - 00:27:34

فاشفقت ان اغتسلت عن اهلك يقول فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صليت باصحابك وانت جنب يقول فاخبرته بالذي منعي من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا -

00:27:50

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً - 00:28:13